فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتسمعن منى فلكم بأعمالها وعجائبها
فوجدوا شرا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلوه معه قيل يا رسول الله اليهود
والنصارى قال فمن اذن

باب ما اخبر به من الخوارج

اخرج الشيخان عن ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن عند النبى صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذا اتاه ذو الخويصرة وهو حرقوص فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل
اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه اضرب عنقه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم
وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية
ينظر فى نصله فلا يوجد فيه شئ ثم ينظر فى قذذه فلا يوجد فيه شئ قد سبق الفرث والدم
آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدى المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد انى سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قاتلهم وانا معه
وامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فاتى به حتى نظرت الى النعت على نعت رسول الله
الذى نعته واخرجه ابو يعلى وزاد فيه اخره فقال على ما ينظر بعدهم هذا
فقال رجل من القوم هذا اخر قومه ورآهم هاهنا وارسل الى اخته فقال الم امرهن فقالت
الا اخرى التى كنت فيها هلية ارعاها بالرنبة فعجبنى شعرها كهيئة
الصلة فحملت منه فولدت هذا **واخرج** مسلم عن ابى سعيد عن النبى
صلى الله عليه وسلم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيامة **واخرج** مسلم
واخرج مسلم عن ابى بكرة قال الهرج عند مقارفة الناس الربا والزنا بعضهم
ان كانوا القوم الغيب ذكروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رجل محدج
اليه فاجتززناه فوجدناه فى عرعوة الناقة مما حتى قام فقال الله اكبر ثلاثا
والله لولا ان تبطروا لحدثتكم ما قضى الله على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهم كلهم

باب ما اخبر به من الزاهدة والفرقة والمرجئة والرافضة والزنادقة

اخرج الشيخان وابو داود والنسائى والبزار وابو يعلى والطبرانى عن على قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم يخرج من امتى او قال يخرج فى امتى قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم
وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرؤن القرآن لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان فى قتلهم
اجرا لمن قتلهم يوم القيامة **واخرج** الطبرانى عن معاذ نحوه **واخرج** الطبرانى عن رجل من
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله نبيا الا وقد امته فرقة ومرجئة
يشوشون عليه امته **واخرج** الطبرانى فى الاوسط عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية والمرجئة مجوس هذه الامة **واخرج** نحوه
من حديث ابن عمر **واخرج** عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
صنفان من امتى ليس لهما فى الاسلام نصيب المرجئة والقدرية **واخرج** نحوه من
حديث جابر وواثلة **واخرج** ابن ماجة نحوه من حديث ابن عمر **واخرج**
الطبرانى فى الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلماء ينفر
بعرى حتى تردا قوما يكذبون بقدر الله فالزنوهم على عجزه فاذا كان ذلك
فابرأ الى الله منهم **واخرج** البيهقى عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول سيكون فى امتى قوم يكذبون بالقدر **واخرج** احمد عن ابن عمر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فى هذه الامة مسخ او خسف
او قذف فى اهل القدرية **واخرج** الطبرانى والبزار بسند صحيح
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امر هذه الامة مغاربا صالحا
يتكلمون به حتى او القدر **واخرج** البزار والطبرانى فى الاوسط عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القدرية كلاب اهل النار مشركو هذه الامة
واخرج احمد بسند صحيح عن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول سيكون فى امتى مسخ وقذف وهو فى اهل القدرية **واخرج**
الطبرانى عن ابى امامة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتى ما ان اعتصمت
فانما هى بواحدة فاذا وقعت الثانية وقعت فى هلاكهم